

## الدرس الثالث: الوطنية والمواطنة

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالوطن والمواطنة.
- الفرق بين مفهومي الوطنية والمواطنة.
- مستويات تكوين الشعور بالمواطنة.
- العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة.
- عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن.
- الوطن والمواطنة (حقوق وواجبات).
- وسائل التربية الوطنية.
- مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة.



### المقدمة

إن الشعور بحق الوطن، والارتباط العاطفي بين المواطن ووطنه، والحاجة إلى الانتماء؛ هي أمور ضرورية وصحية لتوطيد العلاقة وتوثيق درجة الالتحام بين المواطن ووطنه في الماضي والحاضر والمستقبل. (فالإنسان مدني بطبعه) يميل إلى التعلق والمعاصرة والاجتماع، ولا بد من تهيئة كافة الفرص الإيجابية التي تجعل مواطني البلد الواحد لبنات مترابطة والعمل على محو النزعات وتضييق الفجوات والتوجه نحو الأهداف العليا لمصلحة الوطن.

### موقف

يروى عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه عن النبي ﷺ حين خرج من مكة قال: «والله إنك خير أرض الله وأحب أرض الله ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت» [سنن الترمذي: ٣٩٢٥].

حين نتأمل ذلك الموقف الرائع للنبي الكريم ﷺ تجاه بلده الذي ولد ونشأ فيه يشاركه فيه أهل الشرك وعباد الأوثان، ثم نتذكر تصرفات من تنكروا لبلدهم الآمن المعطاء نجدهم قد خيبروا الآمال فيهم بتلك التصرفات الهوجاء، ونتساءل:



هل من المواطنة ترويع الأمنين في دورهم؟

هل من المواطنة محاولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية؟

1- ليس من المواطنة ترويع الأمنين في دورهم، فذلك يقضي على دعائم الأمن داخل الدولة وينتج أجيالاً مشوهة في المفهوم الوطني.

2- ليس من المواطنة مداولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية، فذلك يدمر البنية التحتية والاساسية للبلاد.

مفاهيم:

- **الوطن:** في لسان العرب: هو المنزل تُقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه.
- **المواطن:** هو الإنسان الذي اتخذ له بلداً وموطناً - سواء وُلد به أم لم يُولد -، يقيم فيه إقامة دائمة.
- **الوطنية:** تلك العواطف القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه فيضحّي بما يملك تجاه أرضه وأهله.

● **المواطنة:**

- ١- انتماء وموالة للوطن ضمن حدود الشريعة ومكارم الأخلاق.
  - ٢- مأخوذة من المفاعلة والمشاركة؛ فهي مجموعة العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة والمجتمع ضمن الحقوق والواجبات.
- فالحقوق:** هي ما يقدمه الوطن تجاه مواطنيه، **والواجبات:** هي ما يقدمه المواطن تجاه وطنه.

تذكر

**الوطنية والمواطنة الصالحة وجهان لعملة واحدة كلاهما ينعكس على الآخر.**

### مستويات تكوين الشعور بالمواطنة:

- ١ شعور الفرد أن هناك روابط بينه وبين أفراد جماعته (دم، جوار، موطن، طريقة الحياة من عادات وتقاليد ونظم وقوانين).
- ٢ شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مرّ العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وبذرة للمستقبل.
- ٣ شعور الفرد بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها.
- ٤ الشعور بضرورة أن يكون الوطن والمواطن على درجة من الكفاءة (الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية).
- ٥ إدراك أهمية أن يكون الفرد شخصية مؤثرة في الحياة العامة وقادرة على المشاركة في اتخاذ القرار.

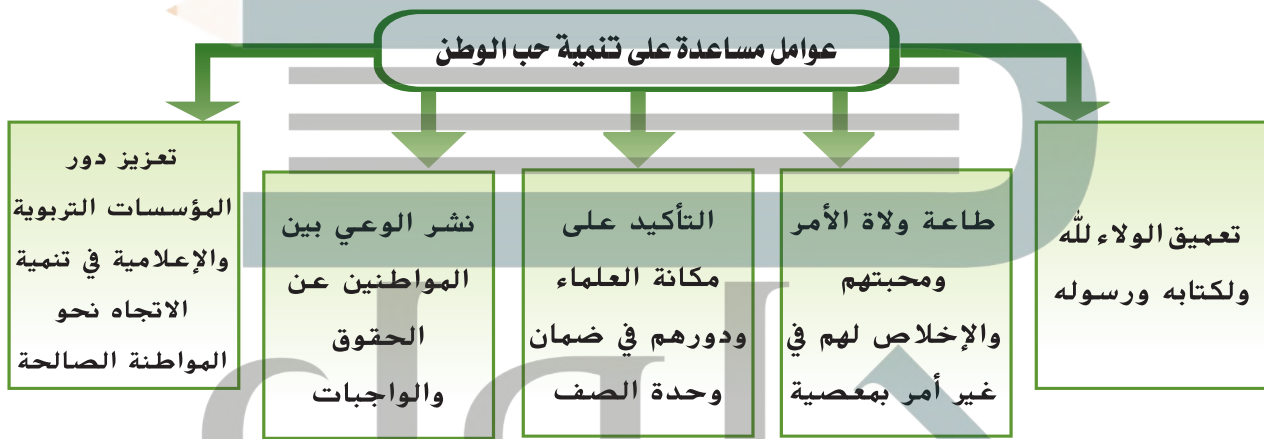
هل تتعارض الوطنية مع الإسلام؟



## العلاقة بين القيم الدينية والوطنية:

المشاعر والأحاسيس والعواطف نحو الوطن أمر فطري في النفوس، لا تتعارض مع القيم الدينية وتعاليم الإسلام، وفي حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة كَحُبِّنا مكةَ أو أشدَّ» [البخاري: ١٨٨٩].

## عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن:



## الوطن والمواطن (حقوق وواجبات):

واجبات الدولة وحقوق المواطن	واجبات الدولة وحقوق المواطنين
<ul style="list-style-type: none"> <li>السمع والطاعة لولي الأمر (البيعة).</li> <li>الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني بالعمل المنتج المتقن.</li> <li>المحافظة على المُلْكِيَّة العامة ومرافق الخدمات.</li> <li>حماية الوطن من المتآمرين للنيل من استقراره وأمنه.</li> <li>تلبية نداء الدفاع عن الوطن.</li> <li>الاعتزاز بالوطن وعدم امتهان كرامته.</li> <li>التكافل والتآزر بين أفرادهم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>حماية الإسلام في عقيدته وأخلاقه وتنفيذ تشريعاته وأحكامه.</li> <li>تأمين الأمن الداخلي والدفاع الخارجي.</li> <li>تحقيق العدل والمساواة.</li> <li>تأمين الخدمات العامة للمواطنين.</li> <li>العناية بالشؤون الاقتصادية وإنعاش الاقتصاد.</li> <li>تأمين الحريات للمواطنين بأنواعها المختلفة في ضوء تعاليم الإسلام.</li> </ul>

## وسائل التربية الوطنية:

- ١ التربية والتعليم في الأسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى .
- ٢ الكتب الوطنية .
- ٣ الصور الممثلة لرموز الوطن وأرضه ومعالمه .
- ٤ الخرائط الجغرافية للوطن ومُدنه وقُراه .
- ٥ الرحلات المنظمة والكشفية داخل الوطن والزيارات لمعالمه (التاريخية، الصناعية، الزراعية) .
- ٦ الصحافة والإعلام المرئي لنقل الأحداث الوطنية وتصوير واقع الوطن والإسهام في تحقيق التوجه الوطني .
- ٧ العمل التطوعي .

## مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة:

- \* تنمية مهارة المسؤولية الشخصية .
- \* تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية .
- \* تنمية مهارة المسؤولية تجاه الوطن .

مشروع ( سلام للتواصل الحضاري ) من المشروعات الوطنية الرائدة والتي تهدف لبناء وإيصال صورة حقيقية عن المملكة من خلال تقديم منجزاتها الحضارية في التعايش والتنوع وبناء السلام العالمي بتصفح موقعهم كيف يمكنك الاستفادة من برامجه ؟



١



٢

تعاون/ي مع مجموعتك بصياغة وثيقة للمواطنة تتضمن سمات المواطن الصالح في نطاق : ( الأسرة ، المدرسة ، المجتمع المحلي ، المجتمع الدولي ) .

## تقويم

- (١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة حدد/ي أحد الموضوعات الآتية لكتابة مقال قصير في :
  - وطني وطن المجد والتوحيد .
  - ثروات بلادي .
  - حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال .
- (٢) اكتب/ي نبذة عن وطنك ملخص/ة أهم سماته وخصائصه .
- (٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
  - يوافق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اليوم الثاني من الميزان . ( x )
  - الوطنية أوسع مفهوماً من المواطنة . ( ✓ )
- (٤) كيف تسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح في أبنائها ؟
- (٥) علق/ي على العبارة الآتية :
  - ( البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى ) .
- (٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان ؟
- (٧) قدم/ي ورقة عمل موضح/ة بها :
  - متى تأسس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما أهدافه ؟
  - ما أهم القضايا الوطنية التي نوقشت فيه ؟



(١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة حدد/ي أحد الموضوعات الآتية لكتابة مقال قصير في :

- وطني وطن المجد والتوحيد .

- ثروات بلادي .

- حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال .

**ثروات بلادي متعددة منها:**

**المصادر الطبيعية:**

يعد النفط في السعودية والغاز الطبيعي من أهم المصادر الطبيعية في البلاد، إذ يبلغ احتياطها الثابت من النفط الخام 260.5 مليار برميل وإنتاجها اليومي يزيد عن 11 مليون برميل ويجري العمل على رفعها إلى 12 مليون برميل خلال السنوات القليلة المقبلة وتبلغ صادرات النفط الخام أكثر من 8 ملايين برميل يومياً.

ومن الغاز الطبيعي 180.5 تريليون قدم مكعب قياسي حتى عام 1411 هـ، 1990 م، وتبلغ صادرات سائل الغاز الطبيعي بنحو بلغ 274 مليون برميل في عام 2004. إلى جانب ذلك توجد ثروة معدنية متنوعة فقد تم الكشف عن 4.200 مكن معدني (شملت الذهب) باحتياطي يبلغ 9.5 مليون طن تتراوح فيها نسبة ركائز الذهب من 2.5 - 27 جرام/ طن (والفضة والنحاس والزنك والرصاص والحديد والألومنيوم والمعادن النادرة واليورانيوم والمعادن الصناعية والفوسفات والفحم الحجري والمواد الأولية للبناء)

فالمملكة العربية السعودية لديها أكبر احتياطي للنفط في العالم وأكبر منتج للنفط في العالم.

## الصناعة:

يبلغ عدد المصانع العاملة في المملكة 5043 مصنعاً برأس مال مستثمر بحوالي 507 مليارات ريال بحجم عمالة يبلغ 638,000 عامل في عام 2011 م. وبلغ إجمالي الناتج المحلي للصناعات التحويلية أكثر من 124 بليوناً بنهاية 2011. يتكون هيكل الإنتاج الصناعي في المملكة العربية السعودية من وحدتين رئيسيتين هما الصناعات الأساسية (الثقيلة) والصناعات التحويلية (المتوسطة).

## الصناعات الأساسية

تعتمد في معظمها على النفط لتوفير المواد الخام، ويقوم بتمويلها وتشغيلها القطاع العام، نظراً لضخامة حجم استثماراتها وتقنياتها المتطورة واستهلاكها المكثف للطاقة، وتتمثل تلك الصناعات في إنتاج مصافي تكرير النفط والبالغ 652 مليون برميل سنوياً، وفي الصناعات البتروكيميائية إلى جانب صناعة المعادن الثقيلة والتي بلغ إنتاجها 14 مليون طن في عام 1411 هـ 1990 م.

## الصناعات التحويلية:

تتكون من سلسلة متنوعة من الصناعات كالمواد الغذائية ومواد البناء والصناعات الكيماوية والمعدنية المختلفة. ويملك هذه الصناعات ويديرها القطاع الخاص الذي يحصل من الدولة على عدة حوافز مالية وتشجيعية، مثل تقديم القروض الصناعية طويلة الأجل بدون فوائد، وتأجير الأراضي للمصانع، وسكن العمال في المناطق الصناعية المجهزة بكامل المرافق والخدمات بأسعار رمزية، وإعطاء الأفضلية للمنتجات الوطنية عند الشراء لمؤسسات الدولة، والإعفاء الكامل من أنواع الضرائب كافة ماعدا الزكاة الإسلامية التي تحسب بواقع 2.5% من رأس المال إذا حال عليه الحول (مر عليه عام كامل) وقد بلغ عدد المصانع المنتجة في قطاع الصناعات التحويلية 2300 مصنع تستثمر نحو 26 مليار دولار أمريكي وتشغل 150 ألف موظف وعامل.

وقد حققت الصادرات الصناعية (بدون منتجات النفط) 3.3 مليار دولار أمريكي توزعت بين المنتجات البتروكيميائية والمعدنية 77% والمنتجات التحويلية الأخرى 23% في عام 1411 هـ 1990 م.

## الزراعة:

حققت التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في فترة وجيزة بالرغم من المعوقات العديدة، كقلة الأمطار ومحدودية المياه الجوفية، وضآلة الأيدي العاملة الزراعية الوطنية، وتناثر الأراضي الزراعية بين الكثبان الرملية والهضاب الصحراوية والمرتفعات والأودية، إلا أن جهوداً حثيثة قد بذلت لإنعاش القطاع الزراعي، كتوزيع الأراضي البور مجاناً على المستثمرين الزراعيين، وتقديم القروض الزراعية طويلة الأجل بدون فوائد، وشراء الدولة للمحاصيل الاستراتيجية خاصة الحبوب من المزارعين بأسعار عالية وغير ذلك.

كل هذه الجهود نقلت البلاد من مرحلة استيراد معظم احتياجاتها الغذائية إلى مرحلتها الاكتفاء الذاتي والتصدير الخارجي في بعض أنواع السلع الغذائية كالقمح.

فقد بلغ إنتاجها من القمح في عام 1991 م نحو 3.8 مليون طن بعد أن كان لا يتجاوز 3.000 طن في عام 1970 م.

وتضاعفت المساحة المزروعة نحو أربع مرات خلال 17 عاماً فازدادت من 385 ألف هكتار في عام 1393 هـ، 1973 م إلى نحو 1.4 مليون هكتار في عام 1411 هـ، 1990 م موزعة على الحبوب 73% والخضراوات والفواكه والأعلاف 27% وتتركز أكثر من نصف المساحة المزروعة (57%) في المنطقة الوسطى بإمارتي الرياض والقصيم، تليها المنطقة الجنوبية الغربية (19%) في إمارات جازان وعسير ونجران والباحة، ثم المنطقة الشمالية (13%) في إمارات حائل وتبوك والجوف وتتوزع باقي المساحة المزروعة (11%) على المنطقتين الغربية والشرقية على الترتيب.



وبلغت الصادرات من السلع الغذائية كالقمح والتمور والبيض ولحوم الدواجن والألبان وبعض الخضراوات ما يقارب مليوني طن في عام 1411 هـ، 1990 م وتتعدد عناصر الثروة الحيوانية في البلاد حيث قدرت أعداد كل من الضأن 7.8 مليون رأس والماعز نحو 4.4 مليون رأس والإبل 422 ألف رأس والأبقار نحو 204 ألف رأس.

وتأسست صناعة نشطة لصيد الأسماك وبلغت كميات الصيد المحلي نحو 49.920 طن، تم تصدير ما يقرب من نصفها إلى الخارج في عام 1415 هـ، 1994 م

### التجارة الخارجية:

بلغت قيمة صادرات المملكة غير البترولية خلال عام 2012 م (1.456.503) مليون ريال مقابل (1.367.620) مليون ريال خلال عام 2011 م. بارتفاع مقداره (88.883) مليون ريال، وبلغ الوزن المصدر (467.012) ألف طن مقابل (449.823) ألف طن، بارتفاع مقداره (17.189) ألف طن.

وتتمثل أهم الصادرات غير النفطية، في المنتجات الكيميائية والبلاستيكية والمعادن العادية ومعدات النقل والمواد الغذائية وغيرها.

فيما بلغت قيمة واردات المملكة خلال عام 2012 م (583.473) مليون ريال مقابل (493.449) مليون ريال خلال عام 2011 م. بارتفاع مقداره (90.024) مليون

ريال، وبلغ الوزن المستورد (74.493) ألف طن مقابل (63.161) ألف طن خلال العام السابق، بارتفاع مقداره (11.332) ألف طن.

وتتمثل أهم الواردات في الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية ومعدات المواصلات والمواد الغذائية والحديد ومصنوعاته والمنتجات الكيميائية والأقمشة والملابس والسيارات وأجزائها والذهب والحلي والمجوهرات.

تحتل المملكة العربية السعودية القسم الأكبر من شبه الجزيرة العربية، وتتألف من سهول ضيقة على ساحل البحر الأحمر (سهول تهامة)، تليها، نحو الشرق، سلاسل جبلية تمتد على طول البلاد (جبل الحجاز وعسير ويتعدى أقصى ارتفاعها 2000 م)، ثم صحاري وهضاب صخرية في الوسط (90% من المساحة العامة)، أكبرها صحراء النفوذ في الشمال والربع الخالي في الجنوب، أما في الشرق، وعلى طول ساحل الخليج العربي، فتمتد سهول ساحلية واسعة.

**تختلف النشاطات الاقتصادية داخل المملكة وتتنوع ومنها:**

### الزراعة

تطورت الزراعة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث حقق القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية نهضة تنموية متزايدة أدت الى ارتفاع الناتج المحلي الزراعي من 990 مليون ريال عام 1970 م إلى 38.3 مليار ريال بالأسعار الجارية لهذا العام وبمعدل نمو سنوي بلغ 11% خلال تلك الفترة لتصبح مساهمته في الناتج المحلي 5.1%.

هذا وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة بالمملكة 48.9 مليون هكتار، تشكل 22.7% من إجمالي مساحة المملكة، في حين تبلغ مساحة الأراضي القابلة للاستصلاح 3.8 مليون هكتار.

ولقد بلغ إنتاج المحاصيل الزراعية للعام 2008 م ما مقداره 97 مليون طن ما بين: حبوب 24 مليون طن (أهمها القمح 19.86 مليون طن) وشعير وذرّة بيضاء وسمسم، بالإضافة إلى الخضروات حيث بلغ إنتاجها 27 مليون طن (ومن أهمها الطماطم 5 ملايين طن، والبطيخ 3.64 مليون طن) والبطاطس والخيار والشمام، وبلغ إجمالي إنتاج الفواكه ومن ضمنها التمور 16 مليون طن، وبلغ إنتاج الأعلاف الخضراء 30 مليون طن لعام 2008 م

## الغطاء النباتي :

تم تسجيل ما يقرب من 2100 نوع نباتي في المملكة العربية السعودية منها حوالي 35 نوعاً نباتياً متوطناً أي حوالي 2% من مجموع الأنواع النباتية، ومن ناحية التوزيع المكاني تتركز النباتات في المناطق الجافة من المملكة، بصفة رئيسية في المناطق المنخفضة كالروضات والأودية ومسارب المياه حيث تتجمع المياه بعد الأمطار، أما النباتات المعمرة التي تمثل ما بين 35% إلى 40% من عدد الأنواع الصحراوية والتي تعطي المناطق الصحراوية مظهرها النباتي، معظم أيام السنة فتوجد عادةً على مساحات محدودة كحواف الروضات والأودية والبقاع المنخفضة والأراضي ذات الرواسب الفيضية والربحية ذات التراب العميقة، كما توجد هذه النباتات كذلك على الكثبان الرملية والسباح، وينمو في الأراضي المرتفعة في جنوب وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية غابات وحشائش سافانا الأراضي المرتفعة مثل تلك التي تنتشر في شمال شرق إفريقيا ، أما المناطق الصحراوية المنخفضة من هذا الإقليم فتتمو فيه الأنواع النباتية الشبيهة بالسافانا مثل الطلح والسمر والسلم وغيرها من الأشجار المدارية المبعثرة.

## الثروة الحيوانية:

تحتوي مناطق المملكة العربية السعودية على مجموعات متنوعة من الحياة الحيوانية التي يعود وجودها إلى القدرة الكبيرة على التكيف للعيش في مثل هذه البيئة القاحلة، ويعيش في المملكة العديد من الحيوانات الثديية البرية والطيور والزواحف والحشرات والعنكبوتيات التي تكيفت مع البيئة الصحراوية.

وقد تناقص أعداد هذه الحيوانات خاصة الكبيرة منها مثل الغزلان منذ الخمسينات من القرن الرابع عشر الهجري وذلك بسبب الصيد الجائر إلا أن إنشاء المحميات في عدة أماكن من المملكة قد أسهم بإكثار بعض الحيوانات المهددة بالانقراض مثل المها والغزلان وغيرها،

هذا بالإضافة إلى الحيوانات الأليفة مثل: الابل والبقر والغنم والماعز، وحيوانات النقل مثل: الخيل والحمير وغير ذلك.

### الثروة المنجمية:

تقوم ثروة البلاد على الغاز الطبيعي والنفط حيث يعتبر من أهم مواردها: إنتاج البترول 409.2 مليون طن، احتياط 36.2 مليار طن، إنتاج غاز طبيعي 57.9 مليار متر مكعب، احتياط 7919 مليار متر مكعب.

### الصناعة:

ترتبط الصناعة في المملكة العربية السعودية بالنفط والغاز الطبيعي: تكرير وبتروكيماويات.

وأهم المنتجات الصناعية: الإسمت، القطران، قضبان الفولاذ، الأثيلين، العلف، جليكول الأثيلين، الايتانول الصناعي، ديكلورور الأثيلين، الستيارين، الصودا الكاوية، الآزوت، حمض السيتريك، الأوكسجين، الميلامين، وهناك أيضاً تحلية مياه البحر وصناعة المواد الغذائية.

يتناول نزع الملح من مياه البحر حوالي 100 مليون متر مربع من الماء في السنة، وليست هذه الكمية بشيء يذكر أمام ال 9500 مليون متر مكعب التي تؤمنها سنوياً المياه الجوفية والتي تستهلكها الزراعة، وفي موازاة ذلك تشهد اليوم المملكة نمواً كبيراً في مجال الصناعات الزراعية - الغذائية وصناعة المواد الاستهلاكية التي تقوم على رؤوس الأموال الخاصة.

(٤)

كيف تُسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح في أبنائها؟

تسهم الأسرة السعودية وتقوم بالتنشئة الوطنية من خلال تذكية بعض الكتب التي تتحدث عن الوطن والوطنية لتقديمها لأفراد الأسرة وعمل جلسات حوار ونقاش حول الموضوعات الواردة داخل مجموعة الكتب، عرض تاريخ الدولة وأهم المكتسبات التي حلت على البلاد خلال فترات تاريخية تعززت فيها قوة وأصالة الدولة السعودية.

(٥) علق/ي على العبارة الآتية:

(البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى).

(٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان؟

تلهب المشاعر وتقوي مشاعر الفرد تجاه وطنه، والعلم هو رمز الفرد خارج أرض وطنه وشعاره فحينما يحقق بطلاً أولمبياً نصراً أو ميدالية يعزف النشيد الوطني ويرتفع علم بلاده خفاقاً.

(٧) قدم/ي ورقة عمل موضح/ة بها:

- متى تأسس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما أهدافه؟

- ما أهم القضايا الوطنية التي نوقشت فيه؟

بتاريخ 1424/5/24 هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - بإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والذي بموجبه بدء في أعمال التأسيس وتم تشكيل اللجن المختصة. ويجري حالياً استكمال النظام الأساسي للمركز وتشكيل الاطر التنظيمية والادارية اللازمة.



## الأهداف:

يسعى المركز إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وفئاته (من الذكور والاناث) بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية المبنية على العقدة الاسلامية.

وذلك من خلال الأهداف التالية:

أولاً: تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة الاسلامية وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادف.

ثانياً: الإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء.

ثالثاً: معالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته.

رابعاً: ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح اسلوباً للحياة ومنهجاً للتعامل مع مختلف القضايا.

خامساً: توسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير في اطار الشريعة الاسلامية.

سادساً: تفعيل الحوار الوطني بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.

سابعاً: تعزيز قنوات الاتصال والحوار الفكري مع المؤسسات والافراد في الخارج.

ثامناً: بلورة رؤى استراتيجية للحوار الوطني وضمان تفعيل مخرجاته.